هذه اسئلة ايضا للغيطي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

ما قولكم رضي الله تعالى عنكم في ارم ذات العماد هل لها حقيقة
واذا قلتم نعم فهل تدور بين السماء والارض بما فيها
وفي عوج بن عنق في طوله وعظمه فهل له صحة وهل تخلف
بعد الطوفان احد وهل الخلق اذا وقفوا في المحشر
يكونون على طول واحد كما انهم يدخلون الجنة على طول
واحد وهل السبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير
حساب يكون دخولهم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل كل من قرا القران وحفظه يقراه يوم القيامة بين يدي
الله تعالى عز وجل والخلايق تسمع وهل يقرا القران في الجنة
وهل الميزان واحد او جمع موازين وهل الشخص اذا حاسبه الله
ونجا يدخل الجنة بمجرد النجاة او يتربص هل حتى يدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهل الخلايق كلهم يقفون في المحشر
سوا او كل امة على حدتها وهل تختلط الامم في الجنة
وفي اهل الكهف هل هم نيام الى الان لم يموتوا وفي محمد
المهدي ما يكون شانه وفي قوم يونس هل هم موجودون
الى الان وفي الولي العارف بالله تعالى هل يعلم طباق
الارض وقطر المطر وهل البارئ جل وعلا يقرا سورة الانعام
في الجنة والخلايق تسمع وهل الشمس والقمر يعذبان
يوم القيام لان الله تعالى يقول فانكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم انتم لها واردون وفي تارك الصلاة كسلا
هل يوكل معه او يشارك في معاملة او يساكن وغير ذلك
وهل السموات دايرة بالارض افتونا ماجورين

الجواب

الجواب الحمد لله اللهم علمني من لدنك
علما اما ارم ذات العماد فقال الحافظ ابن كثير لا يغتر بما ذكره
جماعة من المفسرين من ذكر مدينة يقال لها ارم ذات العماد
مبنية بلبن الذهب والفضة الى غير ذلك من الاوصاف
وانها تنتقل فتارة تكون بارض الشام وتارة باليمن وتارة
بالعراق وتارة بغير ذلك من البلاد فان ذلك كله
من خرافات الاسرائيليين ومن وضع الزنادقة ليختبروا بذلك
عقول الجهلة من الناس فهذا وامثاله مختلق لا حقيقة له
واما قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات
العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد فالمراد من الاية الاخبار
عن هلاك القبيلة المسماة بعاد الذين ارسل الله عليهم
هودا صلى الله عليه وسلم فكذبوه فاهلكهم الله تعالى
وارم عطف بيان لعاد او بدل منه للاعلام بانهم عاد الاولى
فسموا باسم جدهم ارم كما يقال لبني هاشم هاشم لان عادا
هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح وقيل ارم اسم بلدتهم وارضهم
فالتقدير بعاد اهل ارم كقوله تعالى واسئل القرية اي اهلها
وذات العماد ان كان صفة للقبيلة فمعناه انهم اهل خيام
لها اعمدة يظعنون بها او هو كناية عن طول اجسامهم وتشبيههم
بالاعمدة وكان طول الطويل منهم اربعماية ذراع وان كان صفة
للبلدة فمعناه انها ذات عمد من الحجارة وتعقب هذا
القول بانه لو كان ذلك مراد القال التي لم يعمل مثلها في البلاد
وانما قال لم يخلق فالقول الاول هو الصواب
واما عوج بن عنق فقال ابن كثير قصة عوج بن عنق